

## [611/892] محاضرة خاصة بالنساء - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

### قسم الفقه وأصوله [21/104]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوات في الله ايها الاخوات في الله يقول الله عز وجل في كتابه الكريم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - [00:00:00](#)

اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم هذه اخلاق المؤمنين والمؤمنات وهذه اوصافهم بينها الله في سورة التوبة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يعني يتناصحون اولياء يتناصحون ويتواصون بالحق والصبر عليه - [00:00:26](#)

ويتعاونون على البر والتقوى ويعلم بعضهم بعضا الخير وينهاه عن الشر ولهذا قال بعده يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر فالمؤمن ينصح اخاه المؤمن وينصح اخته لله المؤمنة وهكذا مؤمنة تنصح اخاها واختها في الله - [00:00:48](#)

ويتعاونون على البر والتقوى ويتواصون بالحق والصبر عليه في جميع الامور ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. مع اقام الصلاة وايتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله كل شيء هكذا المؤمن وهكذا المؤمنة - [00:01:08](#)

نصح لله ولعباده وتواص بالحق وتعاون على البر والتقوى لا يغش بعضهم بعضا ولا يسب بعضهم بعضا ولا يغترب بعضهم بعضا ولا ينم بعضهم على بعض ولا يكذب عليه ولا يظلمه لا في نفس ولا في مال ولا في هكذا المؤمنين والمؤمنات - [00:01:24](#)

ومع هذا كلهم يأمرهم بالمعروف والنهي عن المنكر وينهون عن المنكر المرأة والرجل جميعا كل واحد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في اهل بيته في جيرانه في مجتمعاته يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:01:46](#)

اينما كان بالحكمة والكلام الطيب والنشوب الحسن كما قال الله سبحانه فيما رحمة من الله لنتب لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:02:04](#)

والدنا العزيز فضيلة الشيخ عبد العزيز نعم اه تلميزتكم فاطمة عمر هم يسمعون كلامهم الخاء الاخوات خلينا نكمل الاجر فالواجب على جميع المستمعات جميع المؤمنين والمؤمنات التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر عليه - [00:02:26](#)

هكذا يواج المؤمن والمؤمنة مع زوجها مع ابيها مع امها مع بناتها مع اخواتها معها ذاتها مع اماتها مع جيرانها مع من تجتمع بهم اخوانها وهواتها في الله هكذا المؤمنة وهكذا المؤمن - [00:02:45](#)

للحق متواصون بالحق متناصحون اينما كانوا وبهذا يصلح المجتمع ويستقيم على الخير اما الغفلة والاعراض والتساهل وعدم المبالاة هذه طريق الهلاك فالوصية للجميع تقوى الله وطاعة الله والاستقامة على امره - [00:03:04](#)

والنصرة هو لعباده والعناية بالقرآن الكريم كتاب الله فيه الهدى والنور ويوصيكن جميعا بالعناية بالقرآن العظيم والاكثار من تلاوته هو اعظم كتاب واصدق كتاب واشرف كتاب فيه الهدى والنور ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:03:26](#)

قل فالذين امنوا هدى وشفاء كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول سبحان وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون فاوصيكن ونفسي بكتاب الله تدبرا وتعقلا وعملا - [00:03:46](#)

كما اوصيكن جميعا بالنصيحة لله ولعباده مع الزوج ومع الوالدين ومع الاولاد ومع الاخوة والاخوات ومع جميع من يتصل بهن من رجال ونساء حسب الطاقة لقوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:04:07](#)

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ولقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيثه بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بقلبه فذلك اضعف الايمان واوصيكن جميعا بالسمع والطاعة للزوج والحرص على جمع الكلمة والتعاون على الخير وعدم الشحنة وعدم العصيان في غير حق - [00:04:25](#)

فان هذا سبب الانثى والتعاون على على الخير. السمع والطاعة للزوج في المعروف بالكلام الطيب بالاسلوب الحسن في طاعة الله واذا كان عنده معصية تعالج بالاسلوب الحسن بالدعوة الى الله بالتوجيه الى الخير بالامر بالمعروف بالنهي عن المنكر والبعد عن اسباب الطلاق - [00:04:49](#)

واسباب الشحنة والعداوة نسال الله للجميع التوفيق والهداية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. نعم نعم فضيلة الشيخ معاكم بناتكم بالدعوة تكلمت عن بفضل الله تبارك وتعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:05:09](#) ونحن نفتقد هذه الولاية والموالة في الله بالدعوة يعملنا منفصلات عن الدعاء الانفصال بتاعنا فلا تعاون بيننا ولا اي نوع من المؤازرة ولا من المساندة ولا من الموالة. فنحن نفتقد هذه الموالة - [00:05:54](#)

وجئنا اليوم لهذا الغرض نطلب ان يحقق هذه الاية فيما بيننا التعاون يحصل يا بنتي ولو بغير لقاء تعاون القيام بالهدف. نعم. الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان لم يتلاقيا - [00:06:17](#) في طريقها وهذا في طريقه هذا في سبيله وهذا في سبيلها. هذا في مجتمعه وهذه في مجتمعه. المقصود التعاون على الخير وانهم اولياء. لا يسبوا ومن بعضها ولا يغترب بعضهم بعضا ولا ينم بعضهم على بعض وان لم يتلاقوا حتى الرجال يتعاونون وهم في البلدان المتباعدة وفي القرى المتباعدة انما - [00:06:34](#)

لازم اللقاء ان تيسر اللقاء للتناصح مو شرط اللقاء شرط اللقاء نعم ولكن المؤازرة تكون بالكلمة لابد مساعدة يعني كان الداعية الى الله وفي اماكن المؤمنة تسأل بالطريق الهاتف من طريق المكاتبة من طريق البرقية - [00:06:54](#)

تسأل وتجاب تسأل او تكلم بالهاتف وتسأل بالوصية من توصي من ترى من زوج او اخ يتصل او اب يعني تعاونكم بطرق كثيرة المكاتبة والهاتف وزيارة ازور من كان قريب وتسأل من غير حلوى من غير حلوى نعم اقصد احنا نحتاج الى توجيه - [00:07:14](#) الى تعليم الى دعم بالنسبة للدعوة اه كتب او على كل حال اللي يحتاج شي يكتب نعم من جهات لا يكتب لنا ونتعاون معه ان شاء الله. لكن المكاتبة يكتب يبين حاجته والكتاب الفلاني والكتاب الفلاني - [00:07:44](#)

ويعطى على حسب اهليته على حسب التعليمات المتبعة. اللي في الجامعة له حال واللي في الثانوي له حال واللي يتخرج له حال. نعم. لكن اذا كان عندنا في مجتمع النساء اه بعض المشاكل نواجه هذه الدعوة. نحتاج نحتاج - [00:08:04](#) من يساعدنا في اه يعني حل هذه في الامكان المكاتبة والتعاون بالمكاتبة. نعم. مع الدعاة ومع مع العلماء اينما كانوا ولو في امريكا التعاون موجود. لكن الكسل هو مصيبة الكسل وعدم الكتابة - [00:08:24](#)

وعدم المراسلة هي المصيبة والا اذا حصلت المراسلة نعم او كان بالهاتف حصلت التعاون لكن نحنا جربنا اسلوبا مكاتب ما وصلنا الى نتيجة. لانه المشاكل اللي عندهم في اشياء منها ممكن كتابتها وفي اشياء لا يمكن كتابتها. ليه وصية؟ توصي زوجها - [00:08:44](#)

توصي اخاه توصي اباه بالهاتف تكلم بالهاتف تزور العالم عندها في بلدها تزور العالم تجتمع اذا كانت هي تعمل في الدعوة وزوجها لا يعمل ولا اخوها ولا هو من نفس نشتكى اليوم الغربية. تنصح لهم تنصح تنصح - [00:09:04](#)

وتنصح لزوجها فاتقوا الله ما استطعتم. تنصح لزوجها. لكن من ينقل من ينقل صوتها اليكم؟ المكاتبة. تنقل تنقل المسائل المكاتبة والهاتف لكن نحنا جربنا وكتبنا وما وصلنا لنتيجة فاعتقد لا لا من تابع كتابه وصل من تابع - [00:09:24](#)

كتابه وصل لا تملوا لا تملوا الكتاب والبرقية ولا البرقية والهاتف وراء الهاتف من الرجل والمرأة جميعا لكن المصيبة الفساد فليكتب في اخر السنة ما ما تابع او سنتين او شهرين او ثلاثة لا الكتابة كل شهر مرة او مرتين حتى تيجي النتيجة - [00:09:44](#) لابد من المتابعة. ليحاسب ولا يتكلم كيف هذي الاخت فاطمة؟ طيبة؟ نعم؟ فاطمة بنت عمر كيف حالكم؟ الحمد لله طيبين كيف الاخ

عبد الله وكيف الحمولة؟ كلكم طبيبين كلهم بخير وفق الله الجميع وفق الله الجميع نعم خذ لي اسئلة منهم طيب ما تسأل احد الاخوان  
00:10:04 -

ما هو اللهو المباح للاطفال في هذا العصر الذي كثرت فيه نوع اللهو غير المباح في امكان اللعب في امكان اللعب في امكان للسيارات  
الصغيرة في امكان الطيارات الصغيرة اه في اشبه ذلك ليس محظور - 00:10:34

شرعي الحمد لله. ها المصورة احوط واولى اللعاب العادية اما المصورة تركها احوط وبعض اهل العلم يجيزها وان كانت مصورة لانها  
ممتحنة لكن اذا تيسر اللعب العادية اللي يفعلونها اهل المملكة وغيرهم اعود وعظام يخالط ويبين - 00:10:54

يعطاه الصبي والصبية الاب او اشياء اخرى مما تلهيه سيارة يلعب بها آآ طيار صهيوني يلعب بها اشياء تلهي الطفل. اه تسأل اه اخت  
اخرى الاخت راب من الظروف الاسلامية. ما حكمه وعين - 00:11:24

الاسلامية الان. الاحتراز جائز اذا كان ما فيه فائدة. من اي من اي جهة؟ اما بالفائدة ما تجوز من شخص وابن الملك والبنوك الاسلامية  
الان منها جملة عند الامير محمد بن فيصل والجملة عند الاخ - 00:11:44

صالح يامن والان الجميح وجماعة ما سمحوا لهم سيقيموا بنكهم الاسلامي والله يوفقهم. لكن مهما كان بالربا حتى ولو من ايديها لو  
بشخص واحد يعطيك الف بالف ومئة ما يجوز او عشرة الف بعشرة الف ومئة ما يجوز - 00:12:04

القرض لم يكن مثلاً زيادة من اي جنس من اي جهة؟ لكن البنوك الاسلامية الان تستخدم اربعة والمشاركة والمضاربة والمؤجلة اللي هي  
الايجار وعلى هذا الاساس يعني تدخل على اساس تعطي انسان قوي لكن تدخل معاه القرض غير غير البيع والشراء القرض مالي

يبذل للانفاق والاحسان - 00:12:24

والتعاون من دون فائدة ثم يرد يرد مثله. نعم. هذا لا بأس به بين الرجال والنساء من دون فائدة. لكن الان الاسلامية عرضوا عليكم  
انواع المعاملات اللي بيطرحوها في السوق اللي هي مشاركة والمرابحة آآ اعتقد - 00:12:54

الموجود بنكيان الراجحي هذا موجود الان هو اللي يعمل وبنك وبنك اه محمد بن فيصل وبنك اه واصحابه حتى الان اما بعد  
اشتغل. لكن صحيح هذه الطريقة انهم يتبعوها؟ هذا اللي بلغ هذه البلاغة انها صحيحة. اللي بلغنا عنهم - 00:13:14

يخفى علينا الله اعلم اذا طلق الرجل زوجته الطلقة الثالثة وكان عليها الدورة الشهرية وهو لا يعلم بذلك الا بعد ما صلى. ثقة لوحث  
يقع الطلاق. اذا كان ما يعلم يقع الطلاق - 00:13:34

نعم واذا كان يعلق لا يقع اذا كان في لا يقع اذا كان في حد لا يقع او في النفاس طب على اي اساس المحاكم اليوم او في النفاس او  
في طهر جامع فيه. نعم لكن سماحة الشيخ الان في الجمهور يقولون يقع الجمهور يقولون يقع لان ابن عمر - 00:13:54

اللي وقعت عليه الحادثة اوقعها. نعم. طلقها الحيض قال نافع وسالم انه احتسبها. نعم. وقال وان عجزت واستحملت واحتسبها طاقة  
قالوا ماذا من عمرة اكتسبها؟ يدل على ان الرسول احتسبها. ونعم. والقول الثاني الذي قاله ابن تيمية وابن القيم - 00:14:14

وقاله طاووس وجماعة وجملة من العلماء قالوا ابن عمر لو احتسبها العبرة بقول الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول نهى عن الطلاق  
في الحيض عن الطلاق في النفاس وطفل مسها فيه. وهذا النهي يقتضي بطلان الطلاق. فلا يعتبر قول ابن عمر - 00:14:34

ولكن يعتبر ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فترك الطلقة التي في الحي اذا ثبت انها في الحيض او في النفاس او في جامعته  
وليست حبلى وليست أنسة لكن - 00:14:54

لان الرسول قال له طلقها قبل ان تمسها. فتلك العدة التي امر الله ان تطلق عليها النساء. نعم. في قوله تعالى طلقتم النساء فطلقوهن  
لعدتهن اما المحاكم في الغالب هجومها تعمل بها على قول الاربعة والجمهور يرونها تقع امرا بما فعل - 00:15:04

ابن عمر قالوا لا يعلم بالواقع القصة وقعت له يعلم بها. والله يغفر للجميع السؤال هل يجوز فشل الاختراق؟ هل يريد ان احج لابي؟  
وامي مع العلم اخواتي الموجودين يعني اخواننا رجال - 00:15:24

اذا كانت المرأة قد حجت عن نفسها؟ لا. فلا بأس ان تحج عن ابيها الميت او امها الميتة او اخيها او اذا كانت ميتة او عاجزة رياض  
السن عاجزة او ابيها كبير السن عاجز. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جاءته امرأة من خثعم. قالت يا رسول الله ان ابي شيخ

قال الراحل افاحج عنه؟ قال احج عنه فيه. وجاءه رجل فقال يا رسول الله ان ابليس قدير. لا يستطيع الحج ولا الظعن افيحج عنه؟ قال حج بك واعتمر. فالعاجز مثل الميت. نعم. ما حكم الصور الفوتوغرافية لغير البطاقات الرسمية - [00:16:04](#)

المنع التحريم هذا هو الذي يؤتي به. لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما فرق بينها. نهى عن التصوير لا عن المصورين. وقال ان اصحاب يوم القيامة ولما رأى صورة في قوام عند عائشة عند عائشة غضب وهتك وقال ان اصحاب - [00:16:24](#)

يوم القيامة ويقال له رحموا ما خلقتم. والصورة في الستين مثل الصورة في الانقاص. نعم الا الحاجة الضرورة مثل التابعة مثل بطاقة يحتاج اليها في التعليم اذا ما تيسر له التعليم او الجنس - [00:16:44](#)

بصورة الله يقول سبحانه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اطلتكم اليه نعم. جارتنا وهي لا تنجب اطفالنا في يديها في يدها طفل وتقول لنا ان هذا الطفل ليس بولده. وقد اعطتها الطفل وقد - [00:17:04](#)

وتقول لها كلمات وتريد منا نحن جوازها ان نشهد معها في المحكمة لان هذا الطفل ولده وفعلا ذهبنا معه للمحكمة وشهدنا من الولد ولا ذهب وتبين لنا مؤخرا ان نحن الشاعر زتان بانه - [00:17:34](#)

فما هو موقفنا من هذه المرأة التي تقوم بان وما هو قوة في ذلك؟ الشهادة بانه ولدها ايه ما ولو هنا من سفاح ولا دهر لكن لا هو ولدها ولو كان من سفاح هو ولدها وعليها تربيته نعم وتقوى الله فيه ولكن لا يسب للزاني - [00:17:54](#)

نعم. فاذا كنا شهدنا بانه ولدها لا حرج عليه. فاذا شهدنا بانه ولد فلان وهم يكذبان كاذبات هذا هذا زور. لكن اذا شهدنا لانه ولده هذا صحيح هو ولده. نعم. اه زوجي يعطي تسعة - [00:18:14](#)

تسأل احدى الاخوات زوجي يعطي كل اهتماماته بالدعوة وينسى ان له اصحابه وزوجه. ما هو رأيكم في ذلك؟ ارجو تبين توضيح ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابي الدرداء لما لاهه سلمان على اضاعته - [00:18:34](#)

الا قال له النبي صلى لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولضيفك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فلا يجوز للداعي ولا للعالم ولا غيرها اضاعه حق الاهل. يجب على المسلم ان يعطي الاهل حقهم في العشرة - [00:18:54](#)

والجيوش معهم وتفقد احوالهم وقضاء حاجته معهم الى غير ذلك. وللدعوة وقتها وللحق الله وقته وللضيف حقه كل شي له وقته لا يفرط في شيء من هذا للرب حقه وللضيف حقه ولزوجته حقها ولنفسه - [00:19:14](#)

وهكذا هكذا المؤمن. نعم يعني تسأل ما هو ما هي المواضع في الجسد التي يجوز للاخت اظهارها امام اخيها؟ الافضل الشيء الظاهر يدها ووجهها وقدمها هذا هو الافضل وان ظهر الرأس فلا بأس لكن - [00:19:34](#)

الحال يختلفون بعضهم قد يخشى شره بفسقه والمرأة اذا سترت الغالب حلات الفتنة اولى مثل الراس والصدر والساق تستره هذا اولى ولو ظهر رأسها او شيء من صدرها او ساقها عند اخيها او ابيها ما يضر ان شاء الله حتى ولو تردها - [00:20:00](#)

عند ارضاع الطفل لانه فوق السرة. لكن كونها تحتشم افضل واحوط خروج من الخلاف. لان بعض اهل العلم يرى انها لا ومنه المحرم الى العادة الوجه واليد والرجل ولكن الصواب انه لو رأى الرأس او الساق او الصدر ما يضر اذا ما كانت ما تخشى - [00:20:20](#)

لكن ما في خطر. وان كان في خطر لا تحترز. لان بعض الاولياء بعض الاخوة بعض الاعمال قد يكون فاسقا لا يؤمن. نعم عمره اربعتاش سنة هل يصح ان يكون في الحج - [00:20:40](#)

اذا كان انبت الشعر حول فرد او احتلم او كبر خمسة عشر سنة. بعض ابو اربعتاش وبعضهم قد يكون احتلم قد يكون انبت الشعر حول البرد نعم. وكن في مسجد الامير منصور - [00:21:00](#)

اه يوجد حلقات لتحفيظ القرآن لكن للاسف المكان ضيف وغير مناسب. واذا المرأة الثالثة تستطيع هل هذا حول داوود امام المسجد داوود ان شاء الله ما يتأخر عن الشيء اللي ينفعه. يقول عدد الطالبات - [00:21:20](#)

المسجد؟ نعم. الله يزيدهم من اهل الخير وفقهم الله. ليتصلون بالشيخ داوود وداوود ان شاء الله انا اقول له ان شاء الله وان كتب لنا احداكن ننظر في الامر ان شاء الله ما عدا ولكن داوود طيب وان شاء الله ما ما يتأخر - [00:21:50](#)

الشيخ داود هو امام المسجد. نعم. تقول زوجي ذاهب الى الحج وانا اريد ان اضحي هل يؤخر الضحية؟ حتى يرجع من الحجم يذبحها تجارب تشاوره واذا جاء يوم العيد هو ذبحها بنفسه ورجع الى منى ما فيه بأس واذا واذا - [00:22:10](#)

الى اليوم الثالث عشر الى غروب الشمس. الى كله ذبح الى غروب الشمس يوم ثلاثة عشر. الذبح اربعة ايام يوم العيد ثلاثة ايام الى غروب الشمس من اليوم الرابع في الثالث عشر. فاذا ادلها ان يذبحها فلان ولا فلان فلا بأس من دون خلوة وهو في البيت غيرها ما في خلوة - [00:22:30](#)

او يجي يوم العيد هو واركان العيد ويذبحه ويعود المنى ما في بأس او تذبحها ان كان جيذا وشاطر تذبحها ما في بأس. تقوم احدى الاخوات ترجم الفساد في جدة ونعتقد الى داعيات - [00:22:50](#)

ولكن داعيات يكون لديهم شيء من فقه الدعوي. ما رأيت في افتتاح او اقامة معهد انشاء معهد لاعداد الداعيات عن منهج هذا جيد يكتبون عنهم نتفاهم ان شاء الله الموضوع. طيب ايها الملف موجود معي اعداد تام بالمناهج - [00:23:11](#)

داوود ويعطينا. طيب يا شيخ. بارك الله فيك. كم الساعة؟ لان وانا مواعدين مسجد مسجد متعب. ما حكم التعامل مع المبتدأ يجوز مأكنته وشاربته وزيارته ام لا؟ هذا فيه تفصيل ان كان الاتصال به للدعوة الى الله وتوجيهه الخير - [00:23:31](#)

وان هذا يقرب من المقصود المحسوب به المقصود. نعم. فلا بأس. اما ان كان مجرد محبة او موجه مدهنة او هذا فلا يجوز. اما اذا كان في مصلحة يزوره او يدعوه للطعام او يجيب دعوته للمصلحة. والدعوة الى الله وتقليد الشر وتكثير الخير - [00:23:51](#)

هذا لا بأس به مثل ما فعل النبي مع عبد الله بن ابي بن سلول واشباه من المنافقين ومثل ما فعل مع اليهود الموظفين كثر عدد الموظفين اللي عملوهم في البنوك الربوية - [00:24:11](#)

الله يهديهم الله يهديهم نسأل الله هل يجوز زيارتهم والاكل في دارهم؟ نسأل الله لنا ولهم الهداية. نعم. اذا كان لهم دخل اخر غير البنك لا بأس. اما اذا كان لو دخل فلا ينبغي الا يؤكل من طعامهم. ويكونوا اقرباء يعني ينبغي ان ينصحوا ولا يؤكل من طعامه. ينصح - [00:24:26](#)

بالكلام الطيب والاسلوب الحسن ولا تقبل الهدية. نعم. الا اذا تصدق بها. على الفقراء لو سمحتوا اتفضلوا نعم طبعاً الموعد ثمان وعشرة. النهاية ثمان وعشر. نعم كذا تقول معهم مصلحة الاقوال لتحرير سماع الاغاني تعرضت للشتم والاستفاد من من قبل ايش - [00:24:46](#)

طيب اعيدي السؤال تقول ان مصلحة الاخوة عندنا ما يضر ما يضرها ما يضرها شتم الرسل - [00:25:38](#)